

رئيس الجمهورية يؤكد أن ظاهرة الطقس المتطرفة تمثل للعراق تحدياً وجودياً



أكد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، اليوم الثلاثاء، أن ظواهر الطقس المتطرفة، من جفاف شديد وفيضانات مفاجئة، تلحق أضراراً بالغة في قطاع الزراعة وتزيد من انعدام الأمن الغذائي وتمثل للعراق تحدياً وجودياً.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الجمهورية في بيان تلقته "المطلع"، إن: "رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، شارك في الحلقة النقاشية التي أقيمت في مقر انعقاد مؤتمر قمة الأمم المتحدة للمناخ COP29 في العاصمة الأذربية باكو برعاية منظمة الأغذية والزراعة (فاو) تحت شعار (تسريع تمويل العمل المناخي من أجل نظم زراعية وغذائية قادرة على الصمود في البلدان الهشة والمتأثرة بالنزاعات)، حيث تمت مناقشة التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية على الحياة بشكل عام والسبل الكفيلة بالتصدي لها".

وأكد رئيس الجمهورية حسب البيان أن: "هذا العنوان ليس مجرد شعار، بل هو دعوة صريحة لاتخاذ خطوات عملية جريئة للتصدي للتحديات المناخية التي تهدد الاستقرار الغذائي وسبل عيش المجتمعات".

وأشار رشيد إلى أن: "ظواهر الطقس المتطرفة، من جفاف شديد وفيضانات مفاجئة، تلحق أضراراً بالغة في قطاع الزراعة وتزيد من انعدام الأمن الغذائي"، موضحاً أن: "هذا الأمر يمثل تحدياً وجودياً للعراق، حيث تأثرت مواردنا المائية بشكل كبير، وتضررت مساحات واسعة من أراضينا الزراعية، ما أدى إلى تهديد حياة كثير من المجتمعات الريفية، التي تعتمد بشكل كبير على الزراعة لتأمين حياتها".

وتابع: "على الجميع حكومات ومنظمات وشركاء دوليين العمل سوياً لإيجاد حلول مبتكرة وعملية تلبي احتياجات الحاضر وتضع أساساً قوياً لمستقبل أكثر استدامة، الأمر الذي يتطلب دعماً دولياً يساعد على تنفيذ هذا التخطيط الفعال".

وأكد: "على أهمية الدور الذي يلعبه التمويل المناخي في تعزيز قدرتنا على الصمود، فلا يمكن أن ننجح في مواجهة التحديات المناخية المعقدة دون دعم مالي كاف يمكننا من تنفيذ استراتيجيات طويلة الأمد، تتضمن بناء نظم زراعية وغذائية أكثر قدرة على التكيف والاستدامة".